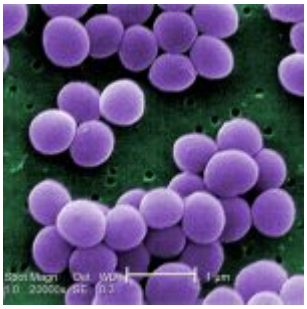

الفضة تزيد من فعالية المضادات الحيوية

نشر باحثون من جامعة بوسطن، دراسة حول فوائد استعمال الفضة في المضادات الحيوية.

صورة مجهرية لبكتريات *Staphylococcus aureus* *(الصورة wikimedia)*

عرفت الفضة منذ زمن بعيد، بخصائصها القوية المضادة للبكتيريا، لكن كيف يتم ذلك؟ سؤال ظل مبهما إلى وقت قريب، حيث لم يتمكن العلماء إلا مؤخرا من اكتشاف أن الفضة قادرة على تحويل مضاد حيوي عادي إلى مضاد حيوي نشط.

وقد أظهر البحث أن أيونات الفضة تستعمل مجموعة من العمليات الكيميائية لوقف الترابط البكتيري وتبطئ العمليات الايضية(الاستقلاب)، كما أنها تعمل على تعطيل توازن الحديد. كل هذه العمليات تجعل من غشاء خلية البكتيريا ضعيفا، وبالتالي فإنها تصبح سريعة التأثر بالمضادات الحيوية. وبينت النتائج أن المزاوجة بين هذه الأخيرة وأيونات الفضة، تجعلها أكثر فعالية بألف مرة، في قتل البكتيريا مقارنة مع استعمالها لوحدها.

ومن بين أهم الأدوار التي تقوم بها أيونات الفضة، تحفيز إنتاج أنواع الأكسجين التفاعلية التي تساعد على قتل خلايا البكتيريا، من خلال تدمير أحماضها النووية.

من ناحية أخرى ظهرت بعض الانتقادات حول استعمال الفضة الذي قد يكون له جانب خطير هو التسمم، لكن العلماء أكدوا إن كمية صغيرة غير سامة وتزيد من فعالية المضادات الحيوية.

وفي دراسة مماثلة نجد أن الفيتامين "س" له نفس التأثير على البكتيريا المسببة لمرض السل، وبذالك يفتح باب استعمال مواد غير سامة و لها نفس تأثير الفضة.

المرجع : 1